Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حجة الوداع

وفود العرب تفد على المدينة

كان للصيحة التى نادى بها علىّ يوم الحج الأكبر أثرها الطبيعى فى بقايا المشركين من العرب فى الجزيرة العربية، فقد أحس هؤلاء بعد أن أسلمت الجزيرة أنهم أصبحوا كالشَّجَا فى الحَلْق، أو كالشذوذ فى القاعدة، وأنهم إن ظلوا مقيمين على شركهم فلابد أن تكتسحهم قوة الإسلام كما يكتسح السيل الغُثاءَ، وأن من الخير لهم أن يدخلوا مع الداخلين تحت راية الإسلام، فَيحْقِنوا بذلك دماءهم ويحموا مصالحهم، ويستمتعوا بما يستمتع به أتباع هذا الدين من مظاهر الرحمة الشاملة، التى لا يستمتع بها فرد دون فرد، ولا يحتكرها قوى دون ضعيف.

كذلك أحس أهل الكتاب من نصارى العرب بما أحسَّه هؤلاء المشركون ورأوا أن من الخير لهم أن يستظلوا براية الإسلام ويحتموا بحمايته، فأقبلت الوفود من هؤلاء وهؤلاء على